كافيه

٤٥٦٩

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير
أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين
الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي اسم وفعل وحرف لانها اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة او لا الثاني الاسم والاول الفعل وقد علم بذلك حد كل واحد منها الكلام ما تضمن كلمتين بالاسناد ولا يتاتى ذلك الا في اسمين او في فعل واسم الاسم ما دل على معنى في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول اللام والجر والتنوين والاسناد اليه والاضافة وهو معرب ومبني فالمعرب المركب الذي لم يشبه مبني الاصل وحكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقديرا والاعراب ما اختلف آخره به ليدل على المعاني المعتورة عليه وانواعه رفع ونصب وجر فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية والجر علم الاضافة والعامل ما به يتقوم

المعنى المقتضي للاعراب فالمفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا جمع المؤنث السالم بالضمة والكسرة غير المنصرف بالضمة والفتحة اخوك وابوك وحموك وفوك وهنوك وذو مال مضافة الى غير ياء المتكلم بالواو والالف والياء المثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان بالالف والياء جمع المذكر السالم واولو وعشرون واخواتها بالواو والياء التقدير فيما تعذر كعصا وغلامي مطلقا او استثقل كقاض رفعا وجرا ونحو مسلمي رفعا واللفظي فيما عداه غير المنصرف ما فيه علتان من تسع او واحدة منها تقوم مقامهما وهي عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب مثل عمر واحمر وطلحة وزينب وابرهيم ومساجد ومعدي كرب وعمران واحد وحكمه ان لا كسر ولا تنوين ويجوز صرفه للضرورة او التناسب مثل سلاسلا واغلالا

وما يقوم مقامهما الجمع والف التانيث فالعدل خروجه عن صيغته الاصلية
تحقيقا كثلاث ومثلث واخر وجمع او تقديرا كعمر وباب قطام في بني تميم
الوصف شرطه ان يكون وصفا في الاصل فلا تضره الغلبة الاسمية فلذلك صرف مررت
بنسوة اربع وامتنع اسود وارقم للحية وادهم للقيد وضعف منع افعى للحية واجدل
للصقر واخيل للطاير التانيث بالتاء شرطه العلمية والمعنوي كذلك وشرط تحتم
تاثيره زيادة على الثلاثة او تحرك الاوسط او العجمة فهند يجوز صرفه وزينب
وسقر وماه وجور ممتنع فان سمي به مذكر فشرطه الزيادة على الثلاثة فقدم
منصرف وعقرب ممتنع المعرفة شرطها ان تكون علمية العجمة شرطها ان تكون
علمية في العجمية وتحرك الاوسط او زيادة على الثلاثة فنوح منصرف وشتر
وابرهيم ممتنع الجمع شرطه صيغة منتهى الجموع بغير هاء كمساجد ومصابيح
واما نحو فرازنة فمنصرف وحضاجر علم للضبع غير منصرف لانه منقول عن الجمع

وسراويل

وسراويل اذا لم يصرف وهو الاكثر فقد قيل انه اعجمي حمل على موازنه وقيل عربي
جمع سروالة تقديرا واذا صرف فلا اشكال ونحو جوار رفعا وجرا مثل قاض
التركيب شرطه العلمية وان لا يكون باضافة ولا اسناد مثل بعلبك الالف والنون
ان كانا في الاسم فشرطه العلمية كعمران او في صفة فانتفاء فعلانة وقيل وجود
فعلى ومن ثمة اختلف في رحمن دون سكران وندمان وزن الفعل شرطه
ان يختص بالفعل كشمر وضرب او يكون في اوله زيادة كزيادته غير قابل للتاء
ومن ثم امتنع احمر وانصرف يعمل وما فيه علمية موثرة اذا نكر صرف لما تبين
من انها لا تجامع موثرة الا ما هي شرط فيه الا العدل ووزن الفعل وهما متضادان
فلا يكون الا احدهما فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد وخالف سيبويه
الاخفش في مثل احمر علما ثم نكر اعتبارا للصفة بعد التنكير ولا يلزمه باب حاتم
لما يلزم فيه من اعتبار متضادين في حكم واحد وجميع الباب باللام او الاضافة

يجر بالكسر المرفوعات هو ما اشتمل على علم الفاعلية فمنه الفاعل
وهو ما اسند اليه الفعل او شبهه وقدم عليه على جهة قيامه به مثل
قام زيد وزيد قائم ابوه والاصل ان يلي فعله فلذلك جاز ضرب غلامه زيد
وامتنع ضرب غلامه زيدا واذا انتفى الاعراب لفظا فيهما والقرينة او كان
مضمرا متصلا او وقع مفعوله بعد الا او معناها وجب تقديمه واذا اتصل به
ضمير مفعول او وقع فاعله بعد الا او معناها او اتصل مفعوله وهو غير
متصل وجب تاخيره وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا في مثل زيد لمن
قال من قام وليبك يزيد ضارع لخصومة ووجوبا في مثل قوله تع وان احد
من المشركين استجارك وقد يحذفان معا مثل نعم لمن قال اقام زيد
واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما فقد يكون في الفاعلية مثل ضربني
واكرمني زيد وفي المفعولية مثل ضربت واكرمت زيدا وفي الفاعلية والمفعولية

مختلفين مثل ضربني واكرمت زيدا ويختار البصريون اعمال الثاني والكوفيون
الاول فان اعملت الثاني اضمرت الفاعل في الاول على وفق الظاهر دون الحذف
خلافا للكسائي وجاز خلافا للفراء في مثل ضربني واكرمت زيدا وحذفت
المفعول ان استغني عنه والا اظهرت وان اعملت الاول اضمرت الفاعل
في الثاني والمفعول على المختار الا ان يمنع مانع فتظهر وقول امرء القيس
ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال ليس منه لفساد
المعنى مفعول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله واقيم مقامه
وشرطه ان تغير صيغة الفعل الى فُعِل و يُفعَل ولا يقع المفعول الثاني من
باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه
كذلك واذا وجد المفعول به تعين له تقول ضرب زيد يوم الجمعة
امام الامير ضربا شديدا في داره فتعين زيد فان لم يكن فالجميع سواء

والاوّل من باب اعطيتُ اولى من الثاني ومنها المبتداء والخبر فالمبتداء هو
الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندًا اليه او الصفة الواقعة بعد حرف
النفي والف الاستفهام رافعة لظاهر مثل زيدٌ قائمٌ وما قايم الزيدان
واقايم الزيدان فان طابقت مفردًا جاز الامران والخبر هو المجرد المسند به
المغاير للصفة المذكورة واصل المبتداء التقديم ومن ثم جاز في داره زيدٌ
وامتنع صاحبها في الدار وقد يكون المبتداء نكرةً اذا تخصصت بوجه
ما مثل ولعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ وارجلٌ في الدار ام امرأة وما احدٌ
خيرٌ منك وشرٌّ اهرّ ذا ناب وفي الدار رجلٌ وسلامٌ عليكم والخبر قد
يكون جملة مثل زيد ابوه قائمٌ وزيدٌ قام ابوه فلا بد من عائد وقد يحذف
وما وقع ظرفا فالاكثر انه مقدر بجملة واذا كان المبتداء مشتملا
على ما له صدر الكلام مثل من ابوك او كانا معرفتين او متساويين

مثل افضل منك افضل مني او كان الخبر فعلا له مثل زيد قام وجب تقديمه
واذا تضمن الخبر المفرد ما له صدر الكلام مثل اين زيد او كان مصححا له مثل
في الدار رجلٌ او لمتعلقه ضمير في المبتداء مثل على التمرة مثلها زبدًا او يكون
خبرا عن انّ مثل عندي انك قائمٌ وجب تقديمه وقد يتعدد الخبر مثل
زيد عالم عاقل وقد يتضمن المبتداء معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر
وذلك في الاسم الموصول بفعل او ظرف او النكرة الموصوفة بهما مثل
الذي ياتيني او في الدار فله درهم وكل رجل ياتيني او في الدار فله درهم
وليت ولعل مانعان بالاتفاق والحق بعضهم انّ بهما وقد يحذف المبتداء
لقيام قرينة جوازا كقول المستهل الهلال والخبر جوازا مثل خرجت فاذا
السبع ووجوبا فيما التزم في موضعه غيره مثل لولا زيد لكان كذا
ومثل ضربي زيدا قائما ومثل كل رجل وضيعته ومثل لعمرك لافعلن كذا

خبر انّ واخواتها هو المسند بعد دخول هذه الحروف مثل ان زيدا قائم
وامره كامر خبر المبتداء الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا خبر لا التي لنفي الجنس
هو المسند بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظريف فيها ويحذف كثيرا وبنو تميم
لا يثبتونه اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما
مثل ما زيد قائما ولا رجل افضل منك وهو في لا شاذ

المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية فمنه المفعول المطلق وهو اسم ما فعله
فاعل فعل مذكور بمعناه وقد يكون للتاكيد والنوع والعدد مثل
جلست جلوسا وجِلسة وجَلسة فالاول لا يثنى ولا يجمع بخلاف اخويه
وقد يكون بغير لفظه مثل قعدت جلوسا وقد يحذف الفعل لقيام قرينة
جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماعا مثل سقيا ورعيا
وخيبة وجدعا وحمدا وشكرا وعجبا وقياسا في مواضع منها ما وقع
مثبتا بعد نفي داخل على اسم لا يكون خبرا عنه او وقع مكررا مثل ما انت الا
سيرا وما انت الا سير البريد وانما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومنها ما وقع
تفصيلا لاثر مضمون جملة متقدمة مثل فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء ومنها ما وقع للتشبيه علاجا بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه
مثل مررت بزيد فاذا له صوت صوت حمار وصراخ صراخ الثكلى ومنها ما وقع
مضمون جملة لا محتمل لها غيره مثل له علي الف درهم اعترافا ويسمى توكيدا
لنفسه ومنها ما وقع مضمون جملة لها محتمل غيره مثل زيد قائم حقا ويسمى
توكيدا لغيره ومنها ما وقع مثنى مثل لبيك وسعديك المفعول به هو
ما وقع عليه فعل الفاعل مثل ضربت زيدا واعطيت زيدا درهما وقد يتقدم
على الفعل وقد يحذف الفعل لقيام قرينة جوازا كقولك زيدا لمن قال
من اضرب ووجوبا في اربعة ابواب الاول سماعي مثل امراء ونفسه

وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا الثاني المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف
نائب مناب ادعو لفظا او تقديرا ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا
معرفة مثل يا زيد ويا رجل ويا زيدان ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة
مثل يا لزيد ويفتح لالحاق الفها فلا لام مثل يا زيداه وينصب ما سواهما
مثل يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا لغير معين وتوابع المنادى
المبني المفردة من التاكيد والصفة وعطف البيان والمعطوف الممتنع
دخول يا عليه ترفع على لفظه وتنصب على محله مثل يا زيد العاقل والعاقل
والخليل في المعطوف يختار الرفع وابو عمرو النصب وابو العباس ان كان
كالحسن فكالخليل والا فكابي عمرو والمضافة تنصب والبدل والمعطوف
غير ما ذكر حكمه حكم المستقل مطلقا والعلم الموصوف بابن مضافا الى علم آخر
يختار فتحه واذا نودي المعرف باللام قيل يا ايها الرجل ويا هذا الرجل

ويا ايهذا الرجل والتزموا رفع الرجل لانه المقصود بالنداء وتوابعه لانها
توابع معرب وقالوا يا الله خاصة ولك في مثل يا تيم تيم عدي الضم والنصب
والمضاف الى ياء المتكلم يجوز فيه يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وبالهاء
وقفا وقالوا يا ابي ويا امي ويا ابت ويا امت فتحا وكسرا وبالالف دون
الياء ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة مثل باب يا غلامي وقالوا يا ابن ام ويا ابن عم
وترخيم المنادى جائز وفي غيره ضرورة وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه
ان لا يكون مضافا ولا مستغاثا ولا مندوبا ولا جملة ويكون اما علما زائدا
على ثلاثة احرف واما بتاء التانيث فان كان في آخره زائدتان في حكم الواحد
كاسماء ومروان او حرف صحيح قبله مدة وهو اكثر من اربعة حذفتا
وان كان مركبا حذف الاسم الاخير وان كان غير ذلك فحرف واحد
وهو في حكم الثابت على الاكثر فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو وقد يجعل

اسمًا برأسه فيقال يا حارُ ويا ثمو ويا كرا وقد استعملوا صيغة النداء
في المندوب وهو المتفجَّع عليه بيا او وا واختص بوا وحكمه في الاعراب و
البناء حكم المنادى بعينه ولك زيادة الالف في آخره فان خفت اللبس
قلت وا غلامكيه وا غلامكموه ولك الهاء في الوقف ولا يندب الا المعروف
فلا يقال وا رجلاه وامتنع مثل وا زيد الطويلاه خلافا ليونس ويجوز
حذف حرف النداء الا مع اسم الجنس والاشارة والاستغاثة والمندوب
مثل يوسف اعرض عن هذا وايها الرجل وشذ اصبح ليل واطرق كرا وقد يحذف
المنادى لقيام قرينة مثل الا يا اسجدوا الثالث ما اضمر عامله على شريطة
التفسير وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل عنه بضميره او متعلقه
لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته وزيدا مررت به وزيدا
ضربت غلامه وزيدا حبست عليه ينصب بفعل مضمر يفسره ما بعده

اي ضربت وجاوزت واهنت ولابست ويختار الرفع بالابتداء عند عدم
قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كاما مع غير الطلب واذا للمفاجاة
ويختار النصب بالعطف على جملة فعلية للتناسب وبعد حرف الاستفهام
وحرف النفي واذا الشرطية وحيث وفي الامر والنهي وعند خوف لبس المفسر
بالصفة مثل انا كل شيء خلقناه بقدر ويستوي الامران في مثل زيد قام
وعمرا اكرمته ويجب النصب بعد حرف الشرط وحرف التحضيض مثل ان زيدا
ضربته ضربتك وهلا زيدا ضربته وليس مثل ازيد ذهب به منه فالرفع
وكذلك وكل شيء فعلوه في الزبر ونحو الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند
سيبويه والا فالمختار النصب الرابع التحذير وهو معمول بتقدير اتق
تحذيرا مما بعده او ذكر المحذر منه مكررا مثل اياك والاسد واياك وان تحذف

والطريق الطريق وتقول اياك من الاسد ومن ان تحذف واياك ان تحذف بتقدير
من ولا تقول اياك الاسد لامتناع تقدير من المفعول فيه وهو ما فعل
فيه فعل مذكور من زمان او مكان وشرط نصبه تقدير في وظروف
الزمان كلها تقبل ذلك وظروف المكان ان كان مبهما قبل والا فلا
وفسر المبهم بالجهات الست وحمل عليه عند ولدى وشبههما لابهامها
ولفظ مكان لكثرته وما بعد دخلت مثل دخلت الدار على الاصح وينصب
بعامل مضمر على شريطة التفسير المفعول له هو ما فعل لاجله فعل
مذكور مثل ضربته تاديبا وقعدت جبنا خلافا للزجاج فانه عنده مصدر
وشرط نصبه بتقدير اللام وانما يجوز حذفها اذا كان فعلا لفاعل
الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود والمفعول معه وهو مذكور بعد
الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا او معنى فان كان الفعل لفظا وجاز العطف

فالوجهان مثل جئت انا وزيدا وزيد وان لم يجز العطف تعين النصب مثل
جئت وزيدا وان كان معنى وجاز العطف تعين العطف مثل ما لزيد وعمرو
والا تعين النصب مثل ما لك وزيدا وما شانك وعمرا لان المعنى ما تصنع
الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا او معنى مثل ضربت زيدا قائما
وزيد في الدار قائما وهذا زيد قائما وعاملها الفعل او شبهه او معناه
وشرطها ان تكون نكرة وصاحبها معرفة غالبا وارسلها العراك ومررت
به وحده ونحوه متاول فان كان صاحبها نكرة وجب تقديمها ولا يتقدم
على العامل المعنوي بخلاف الظرف ولا على المجرور في الاصح وكل ما دل
على هيئة وصح ان يقع حالا مثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وتكون جملة
خبرية فالاسمية بالواو والضمير او بالواو او بالضمير على ضعف والمضارع
المثبت بالضمير وحده وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في الماضي

المثبت من قد ظاهرة او مقدرة ويجوز حذف العامل كقولك للمسافر راشدا
مهديا ويجب في المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا اي احقه وشرطها ان تكون
مقررة لمضمون جملة اسمية التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة
او مقدرة فالاول عن مفرد مقدار غالبا اما في عدد مثل عشرين درهما وسياتي
واما في غيره نحو رطل زيتا ومنوان سمنا وقفيزان برا وعلى التمرة مثلها زبدا
فيفرد ان كان جنسا الا ان يقصد الانواع ويجمع في غيره ثم ان كان بتنوين
او بنون التثنية جازت الاضافة والا فلا وعن غير مقدار مثل خاتم حديدا
والخفض اكثر والثاني عن نسبة في جملة او ما ضاهاها مثل طاب زيد
نفسا وزيد طيب ابا وابوة وعلما ودارا او في اضافة مثل يعجبني طيبه ابا
وابوة وعلما ودارا ولله دره فارسا ثم ان كان اسما يصح جعله لما انتصب
عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه والا فهو لمتعلقه فيطابق فيهما ما قصد

الا ان يكون جنسا الا ان يقصد الانواع وان كان صفة كانت له وطابقه
واحتملت الحال ولا يتقدم التمييز والاصح ان لا يتقدم على الفعل خلافا للمازني
والمبرد المستثنى متصل ومنقطع فالمتصل المخرج من متعدد لفظا او تقديرا
بالا واخواتها والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج وهو منصوب اذا كان
بعد الا غير الصفة في كلام موجب او مقدما على المستثنى منه او منقطعا
في الاكثر او كان بعد خلا وعدا في الاكثر او ما خلا وما عدا وليس ولا
يكون ويجوز فيه النصب ويختار البدل فيما بعد الا في كلام غير
موجب والمستثنى منه مذكور مثل ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب
على حسب العوامل اذا كان المستثنى منه غير مذكور وهو في غير
الموجب ليفيد مثل ما ضربني الا زيد الا ان يستقيم المعنى مثل قرات الا
يوم كذا ومن ثم لم يجز ما زال زيد الا عالما واذا تعذر البدل على اللفظ

ابدل على الموضوع مثل ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد وما زيد
شيئا الا شيء لان من لا تزاد بعد الاثبات وما ولا لا يقدران عاملتين
بعد الا لانهما عملتا للنفي وقد انتقض النفي بالا بخلاف ليس زيد شيئا
الا شيئا لانها عملت للفعلية فلا اثر لنقض معنى النفي لبقاء الامر العاملة
هي لاجله ومن ثمّ جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومخفوض
بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا في الاكثر واعراب غير كاعراب المستثنى
بالا على التفصيل وغير صفة حملت على الا في الاستثناء كما حملت الا عليها
في الصفة اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور لتعذر الاستثناء
مثل لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وضعف في غيره واعراب سوى
وسواء النصب على الاصح خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها مثل
كان زيد قائما وامره كامر خبر المبتداء ويتقدم معرفة وقد يحذف عامله

في مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشرا ويجوز في
مثلها اربعة اوجه ويجب في اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت اسم ان
واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها مثل ان زيدا قائم المنصوب بلا التي
لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافا او مشبها به
مثل لا غلام رجل ظريف ولا عشرين درهما لك فان كان مفردا فهو مبني
على ما ينصب به وان كان معرفة او مفصولا بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير
ونحو قضية ولا ابا حسن لها متأول وفي مثل لا حول ولا قوة الا بالله
خمسة اوجه فتحهما ونصب الثاني ورفعه ورفعهما ورفع الاول على ضعف
وفتح الثاني واذا دخلت الهمزة لم يتغير العمل ومعناها الاستفهام والعرض
والتمني ونعت المبني الاول مفردا يليه مبني ومعرب رفعا ونصبا نحو لا رجل
ظريف ظريفا ظريف والا فالاعراب والعطف على اللفظ وعلى المحل جائز مثل

لا أبَ وابنًا ومثل لا أبا له ولا غلامَي له جائز تشبيهًا له بالمضاف لمشاركته
في أصل معناه ومن ثمّ لم يجز لا أبا فيها وليس بمضاف لفساد المعنى خلافًا
لسيبويه وقد يحذف في مثل لا عليك أي لا بأس عليك خبر ما ولا المشبّهتين
بليس هو المسند بعد دخولها وهي لغة أهل الحجاز وإذا زيدت إنْ مع ما
أو انتقض النفي بإلّا أو تقدّم الخبر بطل العمل وإذا عطف بموجب فالرفع

المجرورات هو ما اشتمل على علم المضاف إليه والمضاف إليه كل اسم
نُسب إليه شيء بواسطة حرف جرّ لفظًا أو تقديرًا مرادًا والتقدير شرطه أن
يكون المضاف اسمًا مجرّدًا عن تنوين لأجلها وهي معنوية ولفظية فالمعنوية
أن يكون المضاف غير صفة مضافة إلى معمولها وهي إمّا بمعنى اللام فيما عدا
جنس المضاف وظرفه أو بمعنى من في جنسه أو بمعنى في في ظرفه وهو قليل مثل
غلام زيد وخاتم فضّة وضرب اليوم وتفيد تعريفًا مع المعرفة وتخصيصًا

مع النكرة وشرطها تجريد المضاف من التعريف وما أجازه الكوفيون من
الثلاثة الأثواب وشبهه من العدد ضعيف واللفظية أن يكون صفة مضافة
إلى معمولها مثل ضارب زيدٍ وحسن الوجه ولا تفيد إلّا تخفيفًا في اللفظ
ومن ثمّ جاز مررت برجلٍ حسنِ الوجه وامتنع بزيدٍ حسنِ الوجه وجاز الضاربا
زيدٍ وامتنع الضاربُ زيدٍ خلافًا للفرّاء وضعف الواهب المائة الهجان
وعبدها وإنما جاز الضارب الرجل حملًا على المختار في الحسن الوجه و
الضاربك وشبهه فيمن قال إنه مضاف حملًا على ضاربك ولا يضاف
موصوف إلى صفة ولا صفة إلى موصوفها ومثل مسجد الجامع وجانب
الغربيّ وصلاة الأولى وبقلة الحمقاء متأوّل ومثل جرد قطيفة و
أخلاق ثياب متأوّل ولا يضاف اسم مماثل للمضاف إليه في العموم و
الخصوص كليثٍ وأسدٍ وحبسٍ ومنعٍ لعدم الفائدة بخلاف كلّ الدراهم

وعين الشيء فانه يختص وقولهم سعيد كرز ونحوه متأول واذا اضيف
الاسم الصحيح او الملحق به الى ياء المتكلم كسر آخره والياء مفتوحة او
ساكنة فان كان آخره الفا تثبت وهذيل تقلبها لغير التثنية ياء فان كان
ياء ادغمت وان كان واوا قلبت ياء وادغمت وفتحت الياء للساكنين و
اما الاسماء الستة فاخي وابي واجاز المبرد اخيّ وابيّ وتقول حمي وهني
ويقال في الاكثر وفيّ واذا قطعت قيل اخ واب وحم وهن وفم وفتح
الفاء افصح منهما وجاء حم مثل يد وخبء ودلو وعصا مطلقا وذو لا يضاف
الى مضمر ولا يقطع التوابع كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة النعت
تابع يدل على معنى في متبوعه مطلقا وفائدته تخصيص او توضيح وقد
يكون لمجرد الثناء والتعظيم والذم والتاكيد مثل نفخة واحدة ولا فصل بين
ان يكون مشتقا وغيره اذا كان لغرض المعنى عموما مثل مررت برجل تميمي

وذي

وذي مال او خصوصا مثل مررت برجل اي رجل وبهذا الرجل وبزيد هذا
ويوصف النكرة بالجملة الخبرية ويلزم الضمير ويوصف بحال الموصوف و
حال متعلقه مثل مررت برجل حسن غلامه فالاول يتبعه في الاعراب
والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث و
الثاني يتبعه في الخمسة الاول وفي البواقي كالفعل ومن ثم حسن قام
رجل قاعد غلمانه وضعف قاعدون ويجوز قعود غلمانه والمضمر لا يوصف
ولا يوصف به والموصوف اخص او مساو ومن ثم لم يوصف ذو اللام
الا بمثله او بالمضاف الى مثله وانما التزم وصف باب هذا بذي اللام
للابهام ومن ثم ضعف مررت بهذا الابيض وحسن بهذا العالم العطف
تابع مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف
العشرة وسياتي مثل قام زيد وعمرو واذا عطف على المضمر المرفوع المتصل

اكد بمنفصل مثل ضربت انا وزيد الا ان يقع فصل فيجوز تركه مثل ضربت
اليوم وزيد واذا عطف على المضمر المجرور اعيد الخافض مثل مررت بك
وبزيد والمعطوف في حكم المعطوف عليه ومن ثم لم يجز في ما زيد بقايم
او قايما ولا ذاهب عمرو الا الرفع وانما جاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب
لانها فاء السببية واذا عطف على عاملين مختلفين لم يجز خلافا للفراء
الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو خلافا لسيبويه التاكيد تابع يقرر
امر المتبوع في النسبة او الشمول وهو لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير
اللفظ الاول مثل جاءني زيد زيد ويجري في الالفاظ كلها والمعنوي بالفاظ
محفوظة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالاولان
يعمان باختلاف صيغتهما وضميرهما تقول نفسه ونفسها انفسهما
انفسهم انفسهن والثاني للمثنى كلاهما وكلتاهما والباقي لغير المثنى

باختلاف

باختلاف الضمير في كله وكلها وكلهم وكلهن والصيغ في البواقي اجمع جمعاء
اجمعون جمع ولا يؤكد بكل واجمع الا ذو اجزاء يصح افتراقها حسا او
حكما مثل اكرمت القوم كلهم واشتريت العبد كله بخلاف جاءني زيد
كله واذا اكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس والعين اكد بمنفصل مثل ضربت انت
نفسك واكتع واخواه اتباع لاجمع فلا يتقدم وذكرها دونه ضعيف البدل
تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه وهو بدل الكل وبدل البعض وبدل
الاشتمال وبدل الغلط فالاول مدلوله مدلول الاول والثاني جزؤه و
الثالث بينه وبينه ملابسة بغيرهما والرابع ان تقصد اليه بعد ان غلطت
بغيره ويكونان معرفتين ونكرتين ومختلفين واذا كان نكرة من معرفة فالنعت
مثل بالناصية ناصية كاذبة ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولا يبدل
ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغايب مثل ضربته زيدا عطف البيان تابع

غير صفة يوضح متبوعه مثل اقسم بالله ابو حفص عمر وفصله من البدل لفظا

في مثل انا ابن التارك البكري بشر المبني ما ناسب مبني الاصل او وقع غير

مركب وحكمه ان لا يختلف آخره باختلاف العوامل والقابه ضم وفتح وكسر

ووقف وهي المضمرات واسماء الاشارة والمركبات والموصولات والكنايات

واسماء الافعال والاصوات وبعض الظروف المضمر ما وضع لمتكلم او مخاطب

او غائب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما وهو متصل ومنفصل فالمنفصل

المستقل بنفسه والمتصل غير المستقل وهو مرفوع ومنصوب ومجرور

فالمرفوع والمنصوب متصل ومنفصل والمجرور متصل فذلك خمسة انواع

فالاول ضربت الى ضربن والثاني انا الى هن والثالث ضربني الى ضربهن

والرابع اياي الى اياهن والخامس غلامي ولي الى غلامهن ولهن والمرفوع

المتصل خاصة يستتر في الماضي للغائب والغائبة وفي المضارع للمتكلم مطلقا

والمخاطب والغائب والغائبة وفي الصفة مطلقا ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر

المتصل وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او بكون العامل

معنويا او حرفا والضمير مرفوع او بكونه مسندا اليه صفة جرت على غير من

هي له مثل اياك ضربت وما ضربك الا انا واياك والشر وانا زيد وما انت

قائما وهند زيد ضاربته هي واذا اجتمع ضميران وليس احدهما مرفوعا فان

كان احدهما اعرف وقدمته فلك الخيار في الثاني مثل اعطيتكه وضربيك

والا فهو منفصل مثل اعطيته اياك او اياه والمختار في خبر باب كان

الانفصال والاكثر لولا انت الى آخرها وعسيت الى آخرها وجاء لولاك

وعساك الى آخرها ونون الوقاية مع الياء لازمة في الماضي وفي المضارع

عريا عن نون الاعراب وانت مع النون وفي لدن وان واخواتها مخير ويختار

في ليت ومن وعن وقد وقط وعكسها لعل ويتوسط بين المبتدأ والخبر

قبل العوامل وبعدها صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتداء تسمى فصلا
لتفصل بين كونه نعتا وخبرا وشرطه ان يكون الخبر معرفة او افعل من كذا مثل
كان زيد هو افضل من عمرو ولا موضع له عند الخليل وبعض العرب يجعله
مبتداء وما بعده خبره ويتقدم قبل الجملة ضمير غايب تسمى ضمير الشان و
يفسر بالجملة بعده ويكون منفصلا ومتصلا ومستترا وبارزا على حسب
العوامل مثل هو زيد قايم وكان زيد قايم وانه زيد قايم وحذفه منصوبا
ضعيف الا مع ان اذا خففت فانه لازم اسماء الاشارة ما وضع
لمشار اليه وهي خمسة ذا للمذكر وللمثنى ذان وذين وللمونث تا وتي وته
وذي وذه وللمثنى تان وتين وجمعهما اولاء مدا وقصرا ويلحقها حرف
التنبيه وتتصل بها حرف الخطاب وهي خمسة في خمسة فيكون المجموع
خمسة وعشرين وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى ذانكن وكذلك البواقي

ويقال

ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد وتلك وتانك وذانك
مشددتين واولئك مثل ذلك واما ثمه وهنا وهنا فللمكان خاصة
الموصول ما لا يتم جزءا الا بصلة وعايد وصلته جملة خبرية والعايد
ضمير له وصلة الالف واللام اسم فاعل او مفعول وهي الذي والتي واللذان
واللتان بالالف والياء والاولى والذين واللاوي واللائي واللاتي
واللاتي واللواتي واللات واي واية وذو الطائية وذا بعد ما الاستفهامية
والالف واللام والعايد المنصوب يجوز حذفه واذا اخبرت بالذي ونحوه
صدرتها وجعلت موضع المخبر عنه ضميرا لها واخرته خبرا عنه فاذا
اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد وكذلك الالف
واللام في الجملة الفعلية خاصة ليصح بناء اسم الفاعل والمفعول
فان تعذر امر منها تعذر الاخبار ومن ثمة امتنع في ضمير الشان

والموصوف والصفة والمصدر العامل والحال والضمير المستحق لغيرها والاسم
المشتمل عليه وما الاسمية موصولة واستفهامية وشرطية وموصوفة
وتامة بمعنى شيء وصفة ومن كذلك الا في التمام والصفة واي واية
كما الا في التمام وهي معربة وحدها الا اذا حذف صدر صلتها
وفي ماذا صنعت وجهان احدهما ما الذي وجوابه رفع والاخر
اي شيء وجوابه نصب اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر او الماضي
مثل رويد زيدا اي امهله وهيهات ذاك اي بعد وفعال بمعنى الامر
من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل وفعال مصدرا معرفة كفجار وصفة
مثل يا فساق مبني لمشابهته له عدلا وزنة وعلما للاعيان مؤنثا
كقطام وغلاب مبني في الحجاز معرب في تميم الا ما كان اخره راء
نحو حضار في الاكثر الاصوات كل لفظ حكي به صوت او صوت به

للبهائم فالاول كغاق والثاني كنخ المركبات كل اسم من كلمتين ليس
بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها
الا اثني عشر والا اعرب الثاني مثل بعلبك وبني الاول في الافصح
الكنايات كم وكذا للعدد وكيت وذيت للحديث فكم الاستفهامية مميزها
منصوب مفرد والخبرية مجرور مفرد ومجموع وتدخل من فيهما ولهما صدر
الكلام وكلاهما يقع مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكل ما بعده فعل غير مشتغل
عنه كان نصبا معمولا على حسبه وكل ما قبله حرف جر او مضاف فمجرور
والا فهو مرفوع مبتدا ان لم يكن ظرفا وخبر ان كان ظرفا وكذلك
اسماء الاستفهام والشرط وفي تمييز كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد
حلبت على عشاري ثلاثة اوجه وقد يحذف في مثل كم مالك وكم ضربت
الظروف منها ما قطع عن الاضافة كقبل وبعد واجري مجراه لا غير

وليس غير وحسب ومنها حيث ولا يضاف الا الى الجملة في الاكثر ومنها اذا
وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط فلذلك اختير بعدها الفعل وقد تكون
للمفاجاة فيلزم المبتدأ بعدها ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملتان
ومنها اين وانى للمكان استفهاما وشرطا ومتى للزمان فيهما
وايان للزمان استفهاما وكيف للحال استفهاما ومذ ومنذ بمعنى
اول المدة فيليهما المفرد المعرفة وبمعنى الجميع فيليهما المقصود بالعدد
وقد يقع المصدر او الفعل او ان او ان فيقدر زمان مضاف وهو
مبتدأ وما بعده خبره خلافا للزجاج فانه عنده خبر مقدم ومنها
لدى ولدن وقد جاء لدن ولدن ولدن ولد ولد ولد وقط للماضي
المنفي وعوض للمستقبل المنفي والظروف المضافة الى الجملة واذ يجوز
بناؤه على الفتح وكذلك مثل وغير مع ما وان وان المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع لشيء بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف
بالالف واللام او بالنداء والمضاف الى احدها معنى والعلم ما وضع
لشيء بعينه غير متناول غيره بوضع واحد واعرفها المضمر المتكلم ثم المخاطب
والنكرة ما وضع لشيء لا بعينه اسماء العدد ما وضع لكمية آحاد الاشياء
اصولها اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف تقول واحد اثنان
واحدة اثنتان ثلاثة الى عشرة ثلاث الى عشر احد عشر اثنا عشر احدى
عشرة اثنتا عشرة او ثنتا عشرة وتقول ثلاثة عشر الى تسعة عشر للمذكر
ثلاث عشرة الى تسع عشرة للمؤنث وتميم بكسر الشين عشرون واخواتها
فيهما احد وعشرون احدى وعشرون ثم بالعطف بلفظ ما تقدم الى
تسعة وتسعين ومائة والف مائتان والفان فيهما ثم بالعطف على
ما تقدم وفي ثماني عشرة فتح الياء وجاء اسكانها وشذ حذفها بفتح النون

وتمييز الثلاثة الى العشرة مخفوض مجموع لفظا او معنى الا في ثلاث مائة
الى تسعمائة فكان قياسه مئات او مئين وتمييز احد عشر الى تسعة وتسعين
منصوب مفرد وتمييز مائة والف وتثنيتهما وجمعه مخفوض مفرد واذا
كان المعدود مؤنثا واللفظ مذكرا او بالعكس فوجهان ولا يميز واحد
واثنان استغناء عنهما بلفظ تمييزهما مثل رجل ورجلان لافادته
النص المقصود بالعدد وتقول للمفرد من المتعدد باعتبار تصييره
الثاني والثانية الى العاشر والعاشرة لا غير وباعتبار حاله الاول
والثاني الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر
والثانية عشرة الى التاسع عشر والتاسعة عشرة ومن ثم قيل بالاول
ثالث اثنين اي مصيرهما من ثلثتهما وفي الثاني ثالث ثلاثة اي احدها
وتقول حادي عشر احد عشر على الثاني خاصة وان شئت حادي احد

عشر

عشر الى تاسع تسعة عشر فيعرب الاول المذكر والمؤنث المؤنث ما فيه
علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر بخلافه وعلامة التانيث التاء
والالف مقصورة او ممدودة وهو حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه
ذكر من الحيوان كامرأة وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين واذا
اسند اليه الفعل فالتاء وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار وحكم
ظاهر الجمع مطلقا غير المذكر السالم حكم ظاهر غير الحقيقي وضمير العاقلين
غير المذكر السالم فعلت وفعلوا والنساء والايام فعلت وفعلن
المثنى ما لحق اخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة
ليدل على ان معه مثله من جنسه والمقصور ان كان الفه عن واو
وهو ثلاثي قلبت واوا والا فبالياء والممدود ان كان همزته اصلية
ثبتت وان كانت للتانيث قلبت واوا والا فالوجهان ويحذف النون

بالاضافة وحذفت تاء التأنيث في خصيان والياء ن المجموع ما دل على
آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغيير ما فنحو تمر وركب ليس بجمع على
الاصح ونحو فلك جمع وهو صحيح ومكسر فالصحيح لمذكر ومؤنث المذكر
ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة
ليدل على ان معه اكثر منه فان كان آخره ياء قبلها كسرة حذفت مثل
قاضون وان كان مقصورا حذفت الالف وبقي ما قبلها مفتوحا
مثل مصطفون وشرطه ان كان اسما فمذكر علم يعقل وان كان صفة
فمذكر يعقل وان لا يكون افعل فعلاء كاحمر ولا فعلان فعلى مثل سكران
سكرى ولا مستويا فيه مع المونث مثل جريح وصبور ولا بتاء تأنيث
مثل علامة ويحذف نونه بالاضافة وقد شذ نحو سنين وارضين
والمونث ما لحق آخره الف وتاء وشرطه ان كان صفة وله مذكر

فان

فان يكون مذكره جمع بالواو والنون فان لم يكن له مذكر فان
لا يكون مجردا كحائض والا جمع مطلقا جمع التكسير ما تغير بناء واحده
كرجال وافراس جمع القلة افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح
وما عدا ذلك جمع الكثرة المصدر اسم الحدث الجاري على الفعل
وهو من الثلاثي سماع وفي غيره قياس تقول اخرج اخراجا واستخرج
استخراجا ويعمل عمل فعله ماضيا وغيره اذا لم يكن مفعولا مطلقا
ولا يتقدم معموله عليه ولا يضمر فيه ولا يلزم ذكر الفاعل ويجوز
اضافته الى الفاعل وقد يضاف الى المفعول واعماله باللام
قليل فان كان مطلقا فالعمل للفعل وان كان بدلا منه فوجهان
اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته
من الثلاثي المجرد على فاعل ومن غير الثلاثي على صيغة المضارع

بميمٍ مضمومةٍ وكسرِ ما قبل الآخر مثل مُخرِجٍ ومُستخرِجٍ ويعمل عمل فعله بشرط
معنى الحال او الاستقبال والاعتماد على صاحبه او الهمزة او ما فان
كان للماضي وجبت الاضافة معنًى خلافًا للكسائي فان كان معمولٌ
آخر فبفعلٍ مقدرٍ نحو زيدٌ معطي عمرٍو درهمًا امس فان دخلت اللام
استوى الجميع وما وضع منه للمبالغة كضرّابٍ وضَروبٍ ومِضرابٍ وعليمٍ
وحَذِرٍ مثله والمثنى والمجموع مثله ويجوز حذف النون مع العمل والتعريف
تخفيفًا اسم المفعول ما اشتق من فعلٍ لمن وقع عليه وصيغته من الثلاثي
على مفعولٍ كمضروبٍ ومن غيره على صيغة الفاعل بميمٍ مضمومةٍ وفتح
ما قبل الآخر كمستخرَجٍ وامره في العمل والاشتراط كامر الفاعل مثل
زيدٌ معطى غلامه درهمًا الصفة المشبهة ما اشتق من فعلٍ لازمٍ لمن
قام به على معنى الثبوت وصيغتها مخالفة لصيغة اسم الفاعل

على

على حسب السماع كصعبٍ وحسنٍ وشديدٍ وتعمل عمل فعلها مطلقًا وتقسيم
مسائلها ان تكون الصفة باللام ومجردة ومعمولها مضافًا او باللام
او مجردًا عنهما فهذه ستة والمعمول في كل واحدٍ منها مرفوع ومنصوب
ومجرور صارت ثمانية عشر فالرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه
بالمفعول في المعرفة وعلى التمييز في النكرة والجر على الاضافة وتفصيلها
حسنٌ وجهُه ثلاثة وكذلك الحسنُ الوجهِ حسنٌ وجهَ الحسنِ وجهُه
الحسن الوجهُ الحسن وجهًا اثنان ممتنعان الحسن وجهِه الحسن وجهٍ
واختلف في حسنٍ وجهِه والبواقي ما كان فيه ضمير واحد احسن وما
كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير فيه قبيح ومتى رفعت بها فلا ضمير فيها
فهي كالفعل والا ففيها ضمير الموصوف فتؤنث وتثنى وتجمع واسما
الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة فيما ذكر اسم التفضيل

ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو افعل وشرطه ان يبنى
من ثلاثي مجرد ليمكن البناء ليس بلون ولا عيب لان فيهما افعل لغيره
مثل زيد افضل الناس فان قصد غيره توصل اليه باشد ونحوه مثل
هو اشد منه استخراجا وبياضا وعمى وقياسه للفاعل وقد جاء للمفعول
مثل اعذر والوم واشغل واشهر ويستعمل على احد ثلاثة اوجه مضافا
او بمن او معرفا باللام فلا يجوز زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل
الا ان يعلم فاذا اضيف فله معنيان احدهما وهو الاكثر ان يقصد
به الزيادة على من اضيف اليه فيشترط ان يكون منهم مثل زيد
افضل الناس فلا يجوز يوسف احسن اخوته والثاني ان يقصد
زيادة مطلقة ويضاف للتوضيح ويجوز يوسف احسن اخوته فيجوز
في الاول الافراد والمطابقة لمن هو له واما الثاني والمعرف باللام

فلابد

فلا بد من المطابقة والذي بمن مفرد مذكر لا غير ولا يعمل في مظهر الا
اذا كان لشيء وهو في المعنى لمسبب مفضل باعتبار الاول على نفسه
باعتبار غيره منفيا مثل ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه
في عين زيد لانه بمعنى حسن مع انهم لو رفعوا بالابتداء لفصلوا
بين احسن وبين معموله باجنبي وهو الكحل ولك ان تقول احسن
في عينه الكحل من عين زيد وان قدمت ذكر العين قلت ما رايت
كعين زيد احسن فيها الكحل مثل ولا ارى كوادي السباع حين
يظلم واديا اقل به ركب **الفعل** ما دل على معنى في نفسه
مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومن خواصه دخول قد والسين
وسوف والجوازم ولحوق تاء نحو فعلت وتاء التانيث الساكنة
الماضي ما دل على زمان قبل زمانك مبني على الفتح مع غير الضمير

المرفوع المتحرك والواو المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف نأيت
لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له
مع غيره والتاء للمخاطب مطلقا وللمونث والمونثين غيبة والياء للغائب
غيرهما وحرف المضارعة مضموم في الرباعي مفتوح فيما سواه ولا يعرب
من الفعل غيره اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع مونث واعرابه رفع
ونصب وجزم فالصحيح المجرد عن ضمير بارز مرفوع للتثنية والجمع والمخاطب
المونث بالضمة والفتحة لفظا والسكون مثل يضرب والمتصل به ذلك
بالنون وحذفها مثل يضربان ويضربون وتضربين والمعتل بالواو
والياء بالضمة تقديرا والفتحة لفظا والحذف والمعتل بالالف بالضمة
والفتحة تقديرا والحذف ويرتفع اذا تجرد عن الناصب والجازم مثل
يقوم زيد وينتصب بان ولن واذن وكي وبان مقدرة بعد حتى ولام

الجحود ولام كي والفاء والواو واو فان مثل اريد ان تحسن الي وان
تصوموا والتي تقع بعد العلم مخففة من الثقيلة ليست هذه مثل علمت
ان سيقوم وان لا يقوم والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان ولن
في مثل لن ابرح ومعناها نفي المستقبل واذن اذا لم يعتمد ما بعدها
على ما قبلها وكان الفعل مستقبلا مثل اذن تدخل الجنة فاذا
وقعت بعد الفاء والواو فالوجهان وكي مثل اسلمت كي ادخل الجنة
ومعناها السببية وحتى اذا كان مستقبلا بالنظر الى ما قبلها
بمعنى كي او الى مثل اسلمت حتى ادخل الجنة وكنت سرت حتى ادخل البلد
او اسير حتى تغيب الشمس فان اردت الحال تحقيقا او حكاية كانت
حرف ابتداء فيرتفع ويجب السببية مثل مرض فلان حتى لا يرجونه
ومن ثم امتنع الرفع في كان سيري حتى ادخلها في الناقصة واسرت

حتى تدخلها وجاز في كان سيري حتى ادخلها في التامة واتهم سار

حتى يدخلها ولام كي مثل اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود ولام تاكيد

بعد النفي لكان مثل وما كان الله ليعذبهم والفاء بشرطين

احدهما السببية والثاني ان يكون قبلها امر او نهي او نفي او استفهام

او تمن او عرض والواو بشرطين الجمعية وان يكون قبلها مثل ذلك

واو بشرط معنى الى ان والعاطفة اذا كان المعطوف عليه اسما

ويجوز اظهارها ان مع لام كي والعاطفة ويجب مع لا في اللام

وينجزم بلم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي ان ومهما

واذما وحيثما واين ومتى ومن وما واي وانى واما مع كيفما واذا شذا

وبان مقدرة فلم لقلب المضارع ماضيا ونفيه ولما مثلها وتختص بالاستغراق

وجواز حذف الفعل ولام الامر المطلوب بها الفعل ولا النهي المطلوب

بها الترك وكلم المجازاة تدخل على الفعلين لسببية الاول ومسببية

الثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان

كان الثاني فالوجهان واذا كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز

الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان والا فالفاء و

يجئ اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء وان مقدرة بعد الامر والنهي و

الاستفهام والتمني والعرض اذا قصد السببية مثل اسلم تدخل

الجنة ولا تكفر تدخل الجنة وامتنع لا تكفر تدخل النار خلافا للكسائي

لان التقدير ان تكفر ومثال الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل

المخاطب بحذف حرف المضارعة وحكم آخره حكم المجزوم فان كان

بعده ساكن وليس برباعي زيدت همزة الوصل مضمومة ان كان

بعده ضمة مكسورة فيما سواه مثل اقتل واضرب واعلم وان كان

رُباعيا فمفتوحة مقطوعة فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله
فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره ويضم الثالث مع همزة الوصل
والثاني مع التاء خوف اللبس ومعتل العين الافصح قيل وبيع وجاء الاشمام
والواو ومثله باب اختير وانقيد ونستخير واقيم وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل آخره ومعتل العين تقلب فيه الفا المتعدي وغيره
المتعدي فالمتعدي ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب وغير المتعدي
بخلافه كقعد والمتعدي يكون الى واحد كضرب والى اثنين كاعطى
وعلم والى ثلاثة كاعلم واري وانبأ وخبر واخبر ونبأ وحدث وهذه
مفعولها الاول كمفعول اعطيت والثاني والثالث كمفعولي اعلمت
افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت
ووجدت تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما هي عنه فتنصب الجزئين

ومن خصائصها انه اذا ذكر احدهما ذكر الآخر بخلاف باب اعطيت
ومنها انه يجوز فيها الالغاء اذا توسطت او تاخرت لاستقلال الجزئين
كلاما بخلاف باب اعطيت مثل زيد علمت قائم ومنها انه تعلق قبل الاستفهام
والنفي واللام مثل علمت ازيد عندك ام عمرو ومنها انه يجوز ان يكون
فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد مثل علمتني منطلقا ولبعضها معنى
آخر يتعدى به الى واحد فظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورايت
بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الافعال الناقصة ما وضع لتقرير
الفاعل على صفة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
وعاد وآض وغدا وراح وما زال وما انفك وما فتئ وما برح وما دام
وليس وقد جاء ما جاءت حاجتك وقعدت كانها حربة وتدخل على الجملة
الاسمية لاعطاء الخبر حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني مثل

كان زيد قائما فكان تكون ناقصة لثبوت خبرها ماضيا دائما
او منقطعا وبمعنى صار وتكون فيها ضمير الشأن وتكون تامة بمعنى
ثبت وزائدة وصار للانتقال واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون
الجملة باوقاتها وبمعنى صار وتكون تامة وظل وبات لاقتران مضمون
الجملة بوقتيهما وبمعنى صار وما زال وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار
خبرها لفاعلها مذ قبله ويلزمها النفي وما دام لتوقيت امر بمدة
ثبوت خبرها لفاعلها ومن ثم احتاج الى كلام لانه ظرف وليس لنفي
مضمون الجملة حالا وقيل مطلقا ويجوز تقديم اخبارها كلها على
اسمائها وهي في تقديمها عليها على ثلاثة اقسام قسم يجوز وهو من
كان الى راح وقسم لا يجوز وهو ما في اوله ما خلافا لابن كيسان في
غير ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس افعال المقاربة ما وضع

لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه فالاول عسى وهو غير متصرف
تقول عسى زيد ان يخرج وعسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان والثاني
كاد تقول كاد زيد يجيء وقد تدخل ان واذا دخل النفي على كاد
فهو كالافعال على الاصح وقيل يكون للاثبات وقيل يكون في
الماضي للاثبات وفي المستقبل كالافعال تمسكا بقوله تعالى
وما كادوا يفعلون وبقول ذي الرمة اذا غير الهجر المحبين لم يكد
رسيس الهوى من حب مية يبرح والثالث جعل وطفق وكرب واخذ
وهي مثل كاد واوشك وهي مثل عسى وكاد في الاستعمال افعال
التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله وافعل به
وهي غير متصرفة مثل ما احسن زيدا واحسن بزيد ولا يبنيان
الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل

ما اشد استخراجه واشدد باستخراجه ولا يتصرف فيهما بتقديم
ولا تاخير ولا فصل واجاز المازني الفصل بالظرف وما ابتداء نكرة
عند سيبويه وما بعده الخبر موصولة عند الاخفش والخبر محذوف وبه
فاعل عند سيبويه فلا ضمير فيه ومفعول عند الاخفش والباء للتعدية
او زايدة ففيه ضمير افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح
او ذم فمنها نعم وبئس وشرطها ان يكون الفاعل معرفا باللام او مضافا
الى المعرف بها او مضمرا مميزا بنكرة منصوبة او بما مثل فنعما هي وبعد
ذلك المخصوص وهو مبتداء ما قبله خبره او خبر مبتداء محذوف مثل
نعم الرجل زيد وشرطه مطابقة الفاعل وبئس مثل القوم الذين كذبوا
باياتنا وشبهه متاول وقد يحذف المخصوص اذا علم مثل نعم العبد
فنعم الماهدون وساء مثل بئس ومنها حبذا وفاعله ذا ولا يتغير وبعده

المخصوص واعرابه كاعراب مخصوص نعم ويجوز ان ياتي قبل المخصوص و
بعده تمييز او حال على وفق مخصوصه **الحرف** ما دل على معنى في
غيره ومن ثمه احتاج في جزئيته الى اسم او فعل حروف الجر ما وضع لافضاء
فعل او معناه الى ما يليه وهي من والى وحتى وفي والباء واللام ورب
وواوها وواو القسم وباؤه وتاؤه وعن وعلى والكاف ومذ ومنذ
وحاشا وعدا وخلا فمن للابتداء والتبيين والتبعيض وزايدة في غير
الموجب خلافا للكوفيين والاخفش وقد كان من مطر ونحوه متاول
والى للانتهاء وبمعنى مع قليلا وحتى كذلك وبمعنى مع كثيرا وتختص بالظاهر
خلافا للمبرد وفي للظرفية وبمعنى على قليلا والباء للالصاق والاستعانة
والمصاحبة والمقابلة والتعدية والظرفية وزايدة في الخبر في النفي
والاستفهام قياسا وفي غيره سماعا مثل بحسبك درهم والقي بيده

واللام للاختصاص والتعليل وزائدة وبمعنى عن مع القول وبمعنى
الواو في القسم للتعجب ورُبّ للتقليل لها صدر الكلام مختصة بنكرة
موصوفة على الاصح وفعلها ماض محذوف غالبا وقد تدخل على مضمر
مبهم مميز بنكرة منصوبة والضمير مفرد مذكر خلافا للكوفيين في
مطابقة التمييز ويلحقها ما فتدخل على الجملة وواوها تدخل على نكرة
موصوفة وواو القسم انما تكون عند حذف الفعل لغير السؤال
مختصة بالظاهر والتاء مثلها مختصة باسم الله تعالى نحو تالله والباء
اعم منهما في الجميع ويتلقى القسم باللام وانّ وحرف النفي ويحذف جوابه
اذا اعترض او تقدمه ما يدل عليه وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وقد
تكونان اسمين لدخول من والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسما
ومذ ومنذ للزمان للابتداء في الماضي والظرفية في الحاضر مثل منذ شهرنا

ومنذ يومنا وحاشا وعدا وخلا للاستثناء الحروف المشبهة بالفعل
انّ وانّ وكانّ ولكنّ وليت ولعلّ ولها صدر الكلام سوى انّ
وهي بعكسها فيلحقها ما فتلغى على الافصح وحينئذ تدخل على الافعال
فانّ لا تغير معنى الجملة وانّ مع جملتها في حكم المفرد ومن ثمّ وجب الكسر
في موضع الجمل والفتح في موضع المفرد فكسرت ابتداءً وبعد القول
وبعد الموصول وفتحت فاعلةً ومفعولةً ومبتداةً ومضافا اليها وقالوا
لولا انك لانه مبتداءٌ ولو انك لانه فاعل فان جاز التقديران جاز
الامران مثل من يكرمني فاني اكرمه واذا انه عبد القفا واللهازم وشبهه
ولذلك جاز العطف على اسم المكسورة لفظا او حكما بالرفع دون المفتوحة
مثل انّ زيدا قائم وعمرو ويشترط مضي الخبر لفظا او تقديرا خلافا
للكوفيين ولا اثر لكونه مبنيا خلافا للمبرد والكسائي في مثل

إنك وزيد ذاهبان ولكن كذلك ولذلك دخلت اللام مع المكسورة دونها
على الخبر او على الاسم اذا فصل بينه وبينها او على ما بينهما وفي لكن
ضعيف وتخفف المكسورة فيلزمها اللام ويجوز الغاؤها ويجوز
دخولها على فعل من افعال المبتداء خلافا للكوفيين في التعميم
وتخفف المفتوحة فتعمل في ضمير شان مقدر فتدخل على الجمل مطلقا وشذ
اعمالها في غيره ويلزمها مع الفعل السين او سوف او قد او حرف نفي
كان للتشبيه وتخفف فتلغى على الاصح لكن للاستدراك بتوسط
بين كلامين متغايرين معنى وتخفف فتلغى ويجوز معها الواو
وليت للتمني واجاز الفراء ليت زيدا قائما ولعل للترجي وشذ الجر بها
الحروف العاطفة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن
فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيها والفاء للترتيب

وثم مثلها بمهلة وحتى مثلها ومعطوفها جزء من متبوعه ليفيد قوة
او ضعفا واو واما وام لاحد الامرين مبهما فام المتصلة لازمة لهمزة
الاستفهام يليها احد المستويين والاخر الهمزة على الافصح بعد ثبوت
احدهما لطلب التعيين ومن ثم لم يجز ارايت زيدا ام عمرا ومن ثم كان
جوابها بالتعيين دون نعم او لا والمنقطعة كبل والهمزة مثل انها لابل
ام شاة واما قبل المعطوف عليه لازمة مع اما جائزة مع او ولا وبل
ولكن لاحدها معينا ولكن لازمة للنفي حروف التنبيه الا واما
وها حروف النداء يا اعمها وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب
حروف الايجاب نعم واي واجل وجير وان فنعم مقررة لما سبقها وبلى
مختصة بايجاب النفي واي اثبات بعد الاستفهام يلزمها القسم واجل
وجير وان تصديق للمخبر حروف الزيادة ان وان وما ولا ومن والباء

والّلامُ فانّ مع ما النافية وقلّت مع ما المصدرية ولمّا وانْ مع لمّا وبين

لو والقسم وقلّت مع الكاف وما مع اذا ومتى واىّ واين وانْ شرطًا

وبعض حروف الجرّ وقلّت مع المضاف ولا مع الواو وبعد النفي وبعد انِ المصدرية

وقلّت قبل اقسم وشذّت مع المضاف ومع الباء واللامُ تقدّم ذكرها

حرفا التفسير اى وانْ فانْ مختصّة بما في معنى القول حروف المصدر ما

وانْ وانّ فالاوّلان للفعلية وانّ للاسمية حروف التحضيض هلّا

والّا ولولا ولوما لها صدر الكلام ويلزم الفعل لفظا او تقديرا حرف

التوقع قد وفي المضارع للتقليل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما

صدر الكلام تقول ازيد قائم واقائم زيدٌ وكذلك هل والهمزة

اعمّ تصرّفًا تقول ازيدًا ضربت واتضرب زيدًا وهو اخوك وازيد عندك

ام عمرو واثمّ اذا ما وقع وافمن كان وامن كان دون هل حروف الشرط

انْ ولو وامّا لها صدر الكلام فانْ للاستقبال ولو دخلت على الماضي

ولو عكسه ويلزمان الفعل لفظا او تقديرا ومن ثمّ قيل لو انّك بالفتح

لانّه فاعلٌ وانطلقت بالفعل موضع منطلق ليكون كالعوض فان كان

جامدا جاز لتعذّره واذا تقدّم القسم اوّل الكلام على الشرط لزم المضيّ

لفظا او معنى وكان الجواب للقسم لفظا مثل والله انْ اتيتني وان لم

تاتني لاكرمتك وان توسّط بتقدّم شرط او غيره جاز ان يعتبر

وان يلغى كقولك انا والله ان تاتني لآتك او ان اتيتني والله لاتيتك

وتقدير القسم كاللفظ مثل لئن اخرجوا وان اطعتموهم انّكم لمشركون

وامّا للتفصيل والتزم حذف فعلها وعوّض بينها وبين فائها جزء ممّا

في حيّزها وقيل هو معمول المحذوف مطلقا مثل امّا يوم الجمعة فزيد منطلق

وقيل ان كان جائز التقديم فمن الاول والا فمن الثاني حرف الردع كلّا

وبمعنى حقا تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي لتانيث المسند اليه فان كان
ظاهرا غير حقيقي فمخير واما الحاق علامة التثنية والجمعين فضعيف

التنوين نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتاكيد الفعل وهو للتمكن والتنكير
والعوض والمقابلة والترنم ويحذف من العلم موصوفا بابن مضافا الى علم

نون التاكيد خفيفة ساكنة ومشددة مفتوحة مع غير الالف وتختص
بالفعل المستقبل والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم
وقلت في النفي ولزمت في مثبت القسم وكثرت في مثل اما يفعلن وما قبلها
مع ضمير المذكرين مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عداه مفتوح وتقول
في التثنية وجمع المونث اضربان واضربنان ولا تدخلهما الخفيفة
خلافا ليونس وهما في غيرهما مع الضمير البارز كالمنفصل فان لم تكن فكالمتصل
ومن ثم قيل هل ترين وترون وترين واغزون واغزن واغزن والمخففة تحذف
للساكن وفي الوقف فيرد ما حذف والمفتوح ما قبلها تقلب الفا

والله اعلم بالصواب تمت